

2022

(مرويات صالح بن كيسان المدني المؤدب (ت140هـ/758م

الدكتورة. منيرة عبد حسن

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Law Commons](#)

Recommended Citation

(حسن, الدكتورة. منيرة عبد (2022) "مرويات صالح بن كيسان المدني المؤدب (ت140هـ/758م *Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal*: Vol. 26: Iss. 1, Article 4.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol26/iss1/4>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

مرويات صالح بن كيسان المدني المؤدب (ت ١٤٠هـ/٧٥٨م)

الدكتورة. منيرة عبد حسن

Marawiat Salih Ben Kisan AL-Madani Clivil Society

Polite (D.140 A.h./ 758 A.D.)

Dr. Munira Aebd Hassan

الحمد لله الذي علم الذين نصروا دين الله ونشروا العلم في ربوع الدنيا .
وبعد بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على النبي الأكرم والرسول الأعظم سيدنا محمد بن عبد الله قائد الفر المحجلين والمبعوث رحمة للعالمين ، ورضوان ربي على آله وصحبه
ففي عصرنا الحاضر تدفقت المعلومات والنظريات الغربية ولاسيما في عصر الانترنت والتكنولوجيا حتى أصبح العالم قرية صغيرة ، مما أدى إلى تركيز الضوء على الحضارة الغربية ونسيان كنوز التراث العربي الإسلامي ، ولذلك كانت الدعوة لإحياء تراثنا الإسلامي دعوة لها مبرراتها وأهميتها في الوقت الحاضر وموضوع بحثي هو: (مرويات صالح بن كيسان) وقد اخترت هذه الشخصية لعدة أسباب منها:

- ١- لم يبحث عنه حسب علم الباحثة
 - ٢- كان مؤدبا لأبناء الخليفة عمر بن عبد العزيز مما يدل على لديه علما حتى يختاره الخليفة لتدريس أولاده
 - ٣- اعتماد بعض المؤرخين وكتاب السير والمغازي على مروياته .
- وتكون البحث من مقدمة ونقطتين :

النقطة الأولى: حياته وتضمنت : ١- اسمه ٢- لقبه ٣- مولده ووفاته ٤- شيوخه ٥- تلامذته إما النقطة الثانية فتضمنت : مروياته وتضمنت : أ- في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ب- في عهد أبو بكر رضي الله عنه ج- في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٥- في عهد معاوية بن أبي سفيان .

وقد جمعت الباحثة مرويات صالح بن كيسان من مصادر مختلفة أن كانت تاريخية ككتاب التاريخ الكبير للبخاري (٢٥٦هـ) وتاريخ الطبري (٣١٠هـ) وتاريخ مدينة دمشق لابن عسكرا (٥٧١هـ) وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام للذهبي (٥٧٤هـ) وكتاب السير والمغازي لابن إسحاق (١٥١هـ) وكتب التراجم ككتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٣٠هـ) والطبقات لخليفة بن خياط (٢٤٠هـ) وكتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (٤٦٣هـ) وكتاب أسد الغاية في معرفة الصحابة لابن الأثير (٦٣٠هـ) وكتاب سير إلام النبلاء للذهبي (٧٤٨هـ) وكتاب الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) وكتب الحديث ككتاب المسند لابن حنبل (٢٤١هـ) والصحيح للبخاري (٢٥٦هـ) وصحيح مسلم (٢٦١هـ) .
هذا البحث هو خطوة أو محاولة لتطويره كمشروع لتأليف كتاب عن هذه الشخصية الإسلامية ان شاء الله والتي لم يسلط عليها الضوء ، وأخيرا نسال الله أن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم وأن يحقق به النفع وأنه سمع قريب وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.
الكلمات المفتاحية: مرويات، المؤرخين، الشخصية الإسلامية

Abstract

Praise be to Allah which science whose victory religion Allah they published science all over the globe.and with knowledge He made Human learn what they did not know

,And prayer and peace on the prophet honest and prophet greets our master

Mohammed bin Abdullah commander gar humans and the envoy mercy for the worlds, And tenderness my lord on machine and his companions.

In our era the present flow of information and theories of west in particular in the era of internet and technology even had become, the world became a small village,

Than result into concentration the light on west civilization and forget about treasures heritage Arabic Islamic civilization, Therefor she was the invitation to revive our heritage Islamic call to her justifications and importance in present and in my search for it (Matawiat Salih ben Kisan). Ichose this topic on personal basis for his promise reasons of which :

1-Did not he searchabout him according to know researcher.

2-It was polite for children the caliph Omer ben Abdel Azeez than indicates on he have to teach his children .

3- Dependence of some historians and volume course and maghazi on creams.

And be search from introduction and two points .

First point: His life and included 1- His name . 2-His nickname .

3-Birth and his death. 4-His elders. 5- His students. As for second point so ladded creams and included: 1-In covenat prophet pray Allah on him Aladder. 2- In covenant Abu Bakr satisfied Allah to him. 3- At covenant Omer ben Alktab satisfied Allah to him 4- In covenant muawiy a ben abea sufian .

The collected researcher Marawiat Salih ben kisan from differents resources that she was historical as book great date bukhari(D256 h)and date Tabri (D315h) and date city Damascus for a son easakir (D571h) and date Islam and Deaths celebrities and media for gold (D748h)and book Course and Maghazi for as son Isaa (D151h).

This is a search it a step or attempt to develop it as a project to compose a book about this personal Islamic figure that will Allah and which did not highlights on her the light. And finally we ask Allah that makes my work this absolutely for the benefit that he hearing close and pray Allah on our master Mohammed ah lah and his companions salaam.

أولاً: حياته

١- اسمه: صالح بن كيسان ^(١)

كنيته : أبو محمد، ويقال: أبو الحارث المدني المؤدب يقال: مولى بني غفار، ويقال: مولى بني عامر، ويقال: مولى آل معيقب الدوسي. ^(٢) وذكرت بعض المصادر " مولى امرأة من دوس ^(٣)

٢-لقبه: الإمام الحافظ الثقة ، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ^(٤)

٣-مولده ووفاته : لم تحدد المصادر سنة ولادته فتذكر بعض المصادر : " مات بعد أربعين ومائة وهو ابن مائة ونيف وستين سنة " ^(٥) ويفند ابن حجر العسقلاني ذلك بقوله: " وقال الحاكم مات صالح بن كيسان وهو ابن مائة ونيف وستين سنة وكان قد لقي جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك تتلمذ للزهري وتلقى عنه العلم وهو ابن سبعين سنة ابتداء بالتعليم وهو ابن سبعين سنة.

قلت: هذه مجازفة قبيحة مقتضاها أن يكون صالح بن كيسان ولد قبل بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وما أدري من أين وقع ذلك للحاكم ولو كان طلب العلم كما حدده الحاكم لكان قد أخذ عن سعد بن أبي وقاص وعائشة وقد قال علي بن المدني من العلل صالح بن كيسان لم يلق عقبه بن عامر كان يروي عن رجل عنه. ^(٦) وكذلك قال الذهبي "قلت هذا غلط لا ريب فيه" ^(٧)

ونكر الذهبي " وصالح عاش نيفا وثمانين سنة ما بلغ التسعين، ولو عاش كما زعم أبو عبد الله لعد في شباب الصحابة فإنه مدني، ولكان ابن نيف وثلاثين سنة وقت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، ولو طلب العلم كما قال الحاكم، وهو ابن سبعين سنة، لكان قد عاش بعدها نيفا وتسعين سنة، ولسمع من سعد بن أبي وقاص وعائشة، فتلاشى ما زعمه. ^(٨)

ولما كانت وفاته بعد الأربعين والمائة فإذا عاش ٨٩ سنة يعني انه ولد سنة ٥١ هجرية وإذا عاش مائة سنة فيعني ولد سنة ٤٠ هجرية وبذلك يمكننا أن نحدد ولادته بين سنة ٤٠-٥١ هجرية.

٤- شيوخه:

١- عبيدة بن سفيان الحضرمي: حدث عن أبي الجعد وأبي هريرة رضي الله عنهما روى عنه إسماعيل بن أبي حكيم ومحمد بن عمرو المدني توفي سنة اثنتين وسبعين.^(٩)

٢- عيسى بن مسعود بن الحكم الزقي: حدث عن جدته ابنة أبي شريق الأنصارية وحدث عن محمد بن يحيى وروى عن عمرو بن سليم.^(١٠)

٣- حميد بن عبد الرحمن بن عوف: أبو عبد الرحمن المدني روى عن أبيه وأمه أم كلثوم بنت عقبة وعمر وعثمان وأبي هريرة وابن عمر وابن عباس وعنه ابنه عبد الرحمن وابن أخيه سعد بن إبراهيم والزهري وصالح بن كيسان ومات سنة خمس وتسعين وقيل سنة خمس ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة^(١١)

٤- الإمام الزهري: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله الإمام العلم حافظ زمانه أبو بكر القرشي الزهري المدني نزيل الشام ، روي عن ابن عمر ، وجابر بن عبد الله شيئا قليلا مولده سنة إحدى وخمسين سمع من ابن عمر وروى عن سهل بن سعد ، وأنس بن مالك وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي إدريس الخولاني حدث عنه عطاء بن أبي رباح وهو أكبر منه ، وعمر بن عبد العزيز وعمر بن شعيب وقتادة بن دعامة وصالح بن كيسان وغيرهم توفي الإمام الزهري سنة أربع أو ثلاث وعشرين ومائة^(١٢)

٥- تلامذته:

١- إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري: أبو إسماعيل المدني ويكنى ابن أبي حبيبة حدث عن داود بن الحصين وموسى بن عقبة وصالح بن كيسان وعنه بن أبي فديك وسعيد بن أبي مريم والقعنبي^(١٣)

٢- محمد بن إسحاق: محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار العلامة الحافظ أبو بكر وقيل أبو عبد الله القرشي المطلبي مولا هم المدني ، صاحب السيرة النبوية ولد سنة ثمانين هجرية ورأى أنس بن مالك بالمدينة وسعيد بن المسيب وحدث عن : أبيه وعمه

موسى بن يسار وعن أبان بن عثمان وعن بشير بن يسار ، وسعيد بن أبي هند ، وسعيد المقبري وأبي سفيان طلحة ابن نافع ، وعباس بن سهل بن سعد وصالح بن كيسان ومحمد بن السائب الكلبي ، وروح بن القاسم ، وشعبة وطائفة وارتحل من المدينة ، فأتى الجزيرة والكوفة والري وبغداد فأقام بها حتى مات سنة ١٥١هـ وقدم ابن إسحاق الاسكندرية سنة خمس عشرة ومائة ، وروى عن جماعة من أهل مصر ، منهم : عبيد الله بن المغيرة ، ويزيد بن أبي حبيب وروى عنه من أهل مصر الأكابر منهم : يزيد بن أبي حبيب وقيس بن أبي يزيد، وكان ابن إسحاق أول من جمع مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج من المدينة قديما ، فلم يرو عنه أحد منهم غير إبراهيم بن سعد ، واتي أبا جعفر بالحيرة فكتب له المغازي فسمع منه أهل الكوفة وسمع منه أهل الري (١٤)

٣-مالك بن أنس: شيخ الإسلام ،حجة الآمة ، إمام دار الهجرة ، أبو عبد الله مالك ابن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث ولد مالك بن أنس سنة ثلاث وتسعين وطلب العلم وهو حدث فأخذ عن نافع ، وسعيد المقبري وعامر بن عبد الله بن الزبير وابن المنكدر والزهري ، وعبد الله بن دينار وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، أيوب بن أبي تميمة السختياني عالم البصرة وأيوب بن حبيب الجهني مولى سعد بن مالك وممن روى عنه عبد الكريم بن أبي المخارق ، ومحمد بن عقبة ، وعمر بن حسين والصلت بن زبيد وغيرهم خلق كثير ولإمام مالك كتاب الموطأ ظل يحرره أربعين عامًا جمع فيه عشرة آلاف حديث .ويعد كتاب الموطأ من أكبر آثار مالك التي نقلت عنه. صنفت الأحاديث فيه على الموضوعات الفقهية ومالك هو مؤسس المذهب المالكي توفي سنة ١٧٩هـ/٧٩٥م (١٥)

٤-ابن جريج: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، الإمام ، العلامة ، الحافظ شيخ الحرم ، أبو خالد ، وأبو الوليد القرشي الأموي ، المكي ، صاحب التصانيف ، وأول من دون العلم بمكة .مولى أمية بن خالد حدث عن عطاء بن أبي رباح وعن ابن أبي مليكة ، ونافع مولى ابن عمر ، وميمون بن مهران ، ويوسف بن ماهك ،

وعمر بن شعيب ، وعكرمة بن خالد المخزومي ، وصالح بن كيسان وخلق كثير . حدث عنه : ثور بن يزيد ، والأوزاعي ، والليث ، والسفيانان ، والحمادان ، وابن علي ، وابن وهب ، وخالد بن الحارث ، وهمام بن يحيى ، وعيسى بن يونس ، وابن إدريس ، ويحيى بن سعيد الأموي ، وأمم سواهم ومات سنة خمسين ومائة^(١٦) .

٥-سفيان بن عيينة: ابن أبي عمران ميمون مولى محمد بن مزاحم ، أخي الضحاك بن مزاحم الإمام الكبير حافظ العصر ، شيخ الإسلام أبو محمد الهاللي الكوفي ، ثم المكي مولده : بالكوفة في سنة سبع ومائة . وطلب الحديث ، وهو حدث ، بل غلام ، ولقي الكبار ، وحمل عنهم علما جما ، وأتقن ، وجود ، وجمع وصنف ، وعمر دهرا ، وازدحم الخلق عليه ، وانتهى إليه علو الإسناد ، ورحل إليه من البلاد ، وألحق الأحفاد بالأجداد سمع من عمرو بن دينار ، وأكثر عنه ، ومن زياد بن علاقة ، والأسود بن قيس ، وعبيد الله بن أبي يزيد ، وابن شهاب الزهري ، وعاصم بن أبي النجود ، وأبي إسحاق السبيعي ، وعبد الله بن دينار وصالح بن كيسان وآخرون حدث عنه :

الأعمش ، وابن جريج ، وشعبة -وهؤلاء من شيوخه- وهمام بن يحيى ، والحسن بن حي ، وزهير بن معاوية ، وحمد بن زيد ، وإبراهيم بن سعد ، وأحمد بن حنبل سنة سبع ومائة قلت : عاش إحدى وتسعين سنة .^(١٧)

ثانيا : مروياته :

أ- في عهد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم:

١- حدثني مولى لآل عمر حدثنا صالح بن كيسان عن عيسى بن مسعود بن الحكم الزقي عن جدته حبيبة بنت شريق : أنها كانت مع أبيها فإذا بديل بن ورقاء على العضباء راحلة رسول الله صلى الله عليه و سلم برحله ينادي : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : " من كان صائما فليفطر فإنها أيام أكل وشرب " ^(١٨)

٢- وروى محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن بعض آل سعد عن سعد بن أبي وقاص قال : كنا قوما يصيبنا ظلف العيش بمكة مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما أصابنا البلاء اعترفنا ومررنا عليه فصبرنا وكان مصعب بن عمير أنعم غلام

بمكة وأجوده حلة مع أبويه ثم لقد رأيته جهد في الإسلام جهدا شديدا حتى قد رأيته جلده يتحشف كما يتحشف جلد الحية (١٩)

٣- عن صالح بن كيسان عن عطاء بن مروان الأسلمي عن أبيه عن جده قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى خيب حتى إذا كنا قريبا منها وأشرفنا عليها قال رسول الله صلى الله عليه و سلم للناس : " قفوا " . فوقف الناس ثم قال : " اللهم رب السموات السبع وما أظللن ورب الأرضين السبع وما أقللن ورب الشياطين وما أضللن إنا نسألك من خيرها وخير أهلها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها . ادخلوا بسم الله " (٢٠)

٤- عن ابن إسحاق قال : فحدثني صالح بن كيسان قال : ثم علت هند بنت عتبة يعني يوم أحد على صخرة مشرفة فنادت بأعلى صوتها ثم قالت حين ظفروا بما أصابوا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم :

نحن جزيانكم بيوم بدر
ما كان عن عتبة لي من صبر
والحرب بعد الحرب ذات سعر
شفيت نفسي وقضيت نذري
أبي وعمي وشقيق بكري
وهي أطول من هذا . فأجابتها هند بنت أثاثة بن عباد وكانت من اللواتي أسلمن
بمكة :

خزيت في بدر وغير بدر
صبحك الله غداة الفجر
يا بنت وقاع عظيم الكفر
بكل قطاع حسام يفري
بالهاشميين الطوال الزهر
حمزة ليثي وعلي صقري (٢١)

٥- عن صالح بن كيسان عن الطفيل ابن عمرو الدوسي قال : كنت رجلاً شاعراً سيداً في قومي فقدمت مكة فمشيت إلى رجالات قريش فقالوا : يا طفيل إنك امرؤ شاعر سيد مطاع في قومك وإنا قد خشينا أن يلقاك هذا الرجل فيصيبك ببعض حديثه فإنما حديثه كالسحر فاحذره أن يدخل عليك وعلى قومك ما أدخل علينا وعلى قومنا فإنه يفرق بين المرء وابنه وبين المرء وزوجه وبين المرء وأبيه فوالله ما زالوا يحدثونني في

شأنه وينهونني أن أسمع منه حتى قلت والله لا أدخل المسجد إلا وأنا ساد أذني قال: فعمدت إلى أذني فحشوتها كرسفاً ثم غدوت إلى المسجد فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً في المسجد قال: فقامت منه قريباً وأبى الله إلا أن يسمعني بعض قوله. قال: فقلت في نفسي: والله إن هذا للعجز والله إنني امرؤ ثبت ما يخفى علي من الأمور حسنهما ولا قبيحها والله لأستمعن منه فإن كان أمره رشداً أخذت منه وإن كان غير ذلك اجتنبتة فقال: فقلت بالكرسفة! فنزعتهما من أذني فألقيتهما ثم استمعت له فلم أسمع كلاماً قط أحسن من كلام يتكلم به. قال: قلت - في نفسي يا سبحان الله؟ ما سمعت كالיום لفظاً أحسن منه ولا أجمل. قال: ثم انتظرت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انصرف فاتبعته فدخلت معه بيته فقلت له: يا محمد إن قومك جاؤوني فقالوا كذا وكذا فأخبرته بالذي قالوا وقد أبى الله إلا أن أسمعني منك ما تقول وقد وقع في نفسي أنه حق فاعرض علي دينك وما تأمر به وما تنهى عنه قال: فعرض علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام فأسلمت قلت يا رسول الله إنني أرجع إلى دوس وأنا فيهم مطاع وأنا داعيهم إلى الإسلام لعل الله أن يهديهم فادع الله أن يجعل لي آية تكون لي عوناً عليهم فيما أدعوهم إليه فقال: " اللهم اجعل له آية تعينه على ما ينوي من الخير "

قال: فخرجت حتى أشرفت على ثنية أهلي التي تهبطني على حاضر دوس. قال: وأبي هناك شيخ كبير وامراتي ووالدتي قال: فلما علوت الثنية وضع الله بين عيني نوراً يترأاه الحاضر في ظلمة الليل وأنا منهبط من الثنية. فقلت: اللهم في غير وجهي فإنه أخشى أن يظنوا أنها مثلة لفراق دينهم فتحول في رأس سوطي فلقد رأيتني أسير على بعيري إليهم وإنه على رأس سوطي كأنه قنديل معلق فيه حتى قدمت عليهم فقال: فأتاني أبي فقلت: إليك عني فلست منك ولست مني قال: وما ذاك يا بني؟ قال: فقلت: أسلمت واتبعت دين محمد. فقال: أي بني فإن ديني دينك قال: فأسلم وحسن إسلامه ثم أتتني صاحبتني فقلت إليك عني فلست منك ولست مني. قالت: وما ذاك بأبي وأمي أنت! قلت: أسلمت واتبعت دين محمد فلست تحلين لي ولا أحل لك قالت

فدينني دينك قال: قلت فاعمدي إلى هذه المياه فاغتسلي منها وتطهري وتعال. قال: ففعلت ثم جاءت فأسلمت وحسن إسلامها. ثم دعوت دوساً إلى الإسلام فأبى علي وتعاصت ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فقلت: يا رسول الله غلب على دوس الزنا والربا فادع الله عليهم فقال: " اللهم اهد دوساً " . (٢٢)

٦- وحدثني صالح بن كيسان عن بعض آل سعد بن أبي وقاص أنه رمى يوم أحد دون رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال سعد فلقد رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يناولني النبل فيقول ارم فذاك أبي وأمي حتى أنه ليناولني السهم ما له من نصل فأرمي به^(٢٣)

٧- السמידع الكناني روى أبو الفرج الأصبهاني من طريق بن دأب أن خالد بن الوليد لما توجه إلى بني كنانة يقاتلهم فقالوا إنا صباأنا ولم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فقتلهم فأرسل النبي صلى الله عليه و سلم عليا فأعطاهم ديات من قتل منهم قال فأقبل غلام من القوم يقال له السמידع من بني أقرم حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبره بأمرهم وبما صنع خالد بهم قال بن دأب فأخبرني صالح بن كيسان أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال له هل أنكر عليه أحد ما صنع قال نعم رجل أصفر ربعة ورجل آخر طويل أحمر فقال عمر الأول ابني والآخر سالم مولى أبي حذيفة فذكر القصة (٢٤)

٨- وذكر محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن بعض آل سعد عن بن أبي وقاص قال كان مصعب بن عمير أنعم غلام بمكة وأجوده حلة مع أبيه وأخرج الترمذي بسند فيه ضعف عن علي قال رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم مصعب بن عمير فبكى للذي كان فيه من النعمة ولما صار إليه وفي الصحيح عن حبان أن مصعبا لم يترك إلا ثوبا فكان إذا غطوا رأسه خرجت رجلاه وإذا غطوا رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اجعلوا على رجله شيئا من الإذخر ^(٢٥)

٩- عن صالح بن كيسان عن بن شهاب قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لو فد كندة حين قدموا عليه المدينة فزعموا أن بنى هاشم منهم فقال رسول الله

صلى الله عليه و سلم بل نحن بنو النضر بن كنانة لن نقفوا أمانا ولن ندعى لغير
أبينا^(٢٦)

١٠- أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان عن بن
شهاب قال حدثني من سمع جابر بن عبد الله يقول ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم كان يقوم إلى جذع نخلة منصوب في المسجد حتى إذا بدا له أن يتخذ المنبر
شاوَر ذوي الرأي من المسلمين فرأوا أن يتخذهُ فاتخذهُ رسول الله صلى الله عليه و سلم
فلما كان يوم الجمعة أقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى جلس على المنبر
فلما فقده الجذع حن حنينا أفزع الناس فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم من
مجلسه حتى انتهى إليه فقام إليه ومسه فهدأ ثم لم يسمع له حنين بعد ذلك اليوم.^(٢٧)

١١- عن صالح بن كيسان عن بن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
بن مالك ورجال من أهل العلم أن المنذر بن عمرو الساعدي قتل يوم بئر معونة وهو
الذي يقال له أعنق ليموت وكان عامر بن الطفيل استنصر لهم بني سليم فنفروا معه
فقتلوه غير عمرو بن أمية الضمري أخذه عامر بن الطفيل فأرسله فلما قدم على
رسول الله صلى الله عليه و سلم قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم أبت من
بينهم وكان من أولئك الرهط عامر بن فهيرة.^(٢٨)

١٢- عن صالح بن كيسان قال كان مع النبي صلى الله عليه و سلم يوم خيبر مائتا
فارس.^(٢٩)

١٣- عن صالح بن كيسان عن بن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن
عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج عام الفتح في رمضان فصام
حتى إذا كان بالكديد واجتمع الناس إليه أخذ قعبا فشرب منه ثم قال أيها الناس من
قبل الرخصة فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم قد قبلها ومن صام فإن رسول الله
صلى الله عليه و سلم قد صام فكانوا يتبعون
الأحدث فالأحدث من أمره ويرون المحكم الناسخ^(٣٠)

١٤- عن صالح بن كيسان عن بن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله فتوفي بالمدينة قال عمر فأتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة قال قلت إن شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري فمكنت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة قال عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئاً فكنت عليه أوجد مني على عثمان فمكنت ليالي ثم خطبها رسول الله فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئاً قال عمر فقلت نعم قال أبو بكر إنه لم يمنعي أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أنا قد كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله ولو تركها رسول الله قبلتها. (٣١)

١٥- عن صالح بن كيسان يقول نزل حجاب رسول الله صلى الله عليه و سلم على نسائه في ذي القعدة سنة خمس من الهجرة (٣٢)

١٦- حدثنا صالح بن كيسان ، قال : ثنا الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أن ابن عباس أخبره ، قال : أخبرني أبو سفيان بن حرب ، قال : قال قيصر : هل كنتم تتهمون هذا الرجل على الكذب يعني رسول الله [صلى الله عليه وسلم] قبل أن يقول ما قال ؟ قلت : لا ، قال : فبم يأمركم ؟ قلت : يأمرنا أن نعبد الله ولا نشرك به شيئاً ، وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف ، والوفاء بالعهد ، وأداء الأمانة(٣٣)

١٧- عن صالح بن كيسان عن بن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن أبا بكر كان يصلي بهم في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجر ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة بمصحف ثم تبسم رسول الله ضاحكا فبهتتا ونحن في الصلاة من الفرح بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ونكص أبو بكر

على عقبه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلاة فأشار إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده أن أتموا صلاتكم قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرخى الستر قال فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم^(٣٤)

١٨- عن صالح بن كيسان عن بن شهاب قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه استأذن نساءه أن يكون في بيت عائشة ويقال إنما قالت ذلك لهن فاطمة فقالت إنه يشق على رسول الله صلى الله عليه وسلم الاختلاف فأذن له فخرج من بيت ميمونة إلى بيت عائشة تخط رجلاه بين عباس ورجل آخر حتى دخل بيت عائشة فزعموا أن بن عباس قال من الرجل الآخر قالوا لا ندري قال هو علي بن أبي طالب^(٣٥)

١٩- عن صالح بن كيسان عن بن شهاب أخبرني أنس بن مالك قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى الناس فقام عمر بن الخطاب في المسجد خطيباً فقال لا أسمع أحداً يقول إن محمداً قد مات ولكنه أرسل إليه كما أرسل إلى موسى بن عمران فلبث عن قومه أربعين ليلة والله إنني لأرجو أن يقطع أيدي رجال وأرجلهم يزعمون أنه مات^(٣٦)

٢٠- عن صالح بن كيسان عن بن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين حين زاعت الشمس^(٣٧)

٢١- عن صالح بن كيسان عن بن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي غسله العباس بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب والفضل بن العباس وصالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٣٨)

ب- في عهد أبي بكر رضي الله عنه

١- حدثني صالح بن كيسان قال لما كانت الردة قام أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال الحمد لله الذي هدى وكفى وأعطى فأغنى إن الله بعث محمداً صلى الله عليه وسلم والعلم شريد والإسلام غريب طريد وقد رث حبله وخلق عهده وضل أهله منه ومقت الله أهل الكتاب فلا يعطيهم خيراً لخير عندهم ولا يصرف عنهم شراً لشر عندهم

قد غيروا كتابهم وأتوا عليه ما ليس فيه والعرب الأميون صفر من الله لا يعبدونه ولا يدعونه أجهدهم عيشا واضلهم ديناً في ظلف من الأرض مع قلة السحاب فجمعهم الله بمحمد صلى الله عليه وسلم وجعلهم الأمة الوسطى نصرهم بمن أتبعهم ونصرهم على غيرهم حتى قبض الله نبيه فركب منهم الشيطان مركبه الذي انزله الله عنه وأخذ بأيديهم وبغى هلكتهم وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين إن من حولكم من العرب منعوا شاتهم وبغيرهم ولم يكونوا في دينهم وإن رجعوا إليه أزهد منهم يومهم هذا ولم تكونوا في دينكم أقوى منكم يومكم هذا على ما قد فقدتم من بركة نبيكم صلى الله عليه وسلم ولقد وكلكم إلى الكافي الذي وجده ضالاً فهداه وعائلاً فاغناه وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها والله لا أدع ان أقاتل على أمر الله حتى ينجز الله وعده ويوفي لنا عهده ويقتل من قتل منا شهيداً من أهل الجنة ويبقى من بقي منا خليفته وورثته في أرضه قضاء الله الحق وقوله الذي لا خلف له وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض الآية ثم نزل رحمه الله (٣٩)

٣- حدث صالح بن كيسان قال لما بعث أبو بكر يزيد بن أبي سفيان إلى الشام على ربع من لأرباع خرج أبو بكر معه يوصيه ويزيد راكب وأبو بكر يمشي فقال يزيد يا خليفة رسول الله إما أن تركب وإما أن أنزل فقال ما أنت بنازل وما أنا براكب إنني أحتسب خطاي هذه في سبيل الله يا يزيد إنكم ستقدمون بلادا تؤتون بها بأصناف من الطعام فسموا الله على أولها واحمدوه على آخرها وإنكم ستجدون أقواماً قد حبسوا أنفسهم في هذه الصوامع فاتركوهم وما حبسوا له أنفسهم وستجدون أقواماً قد اتخذوا الشيطان على رؤوسهم مقاعد يعني الشاماسة فاضربوا تلك الأعناق ولا تقتلوا كبيراً هرماً ولا امرأة ولا وليداً ولا تخربوا عمراناً ولا تقطعوا شجرة إلا لنفع ولا تعقرن بهيمة إلا لنفع ولا تحرقن نخلاً ولا تغرقنه ولا تغدر ولا تمثل ولا تجبن ولا تغلل " ولينصرن الله

من ينصره " ورسله بالغيب " إن الله قوي عزيز " استودعك الله وأقرئك السلام ثم انصرف^(٤٠)

٤- روى صالح بن كيسان عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه : أنه دخل على أبي بكر في مرضه الذي توفي فيه فأصابه مغيقا فقال له عبد الرحمن : أصبحت بحمد الله بارئا . فقال أبو بكر : تراه قال : نعم . قال : إني على ذلك لشديد الوجع وما لقيت منكم يا معشر المهاجرين أشد علي من وجعي إني وليت أمركم خيركم في نفسي فكلكم ورم من ذلك أنفه يريد أن يكون الأمر له قد رأيت الدنيا قد أقبلت ولما تقبل وهي مقبلة حتى تتخذوا ستور الحرير ونضائد الديباج وتألما من الاضطجاع على الصوف الأذربي كما يألم أحدكم أن ينام على حسك السعدان^(٤١)

ج- في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

١- أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي عبيدة بن الجراح في كلام بلغه عن خالد بن الوليد أن سل خالدا فإن أكذب نفسه فهو أمير ما يليه وإن ثبت على قوله فانزع عمايته وقاسمه ماله نصفين وقم على الجند قبلك فكنتم أبو عبيدة الكتاب ولم يقرئه خالدا حبا وتكرما حتى فتح الله عليهم دمشق في رجب سنة أربع عشرة ثم إن بلالا مؤذن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لأبي عبيدة ماذا كتب به عمر إليك في خالد بن الوليد قال أمرني أن أنصه في كلام بلغه عنه فإن أكذب نفسه فهو أمير على ما يليه وإن ثبت على قوله نزعتم عمايته وقاسمته ماله نصفين فقال بلال فامض لما أملك به أمير المؤمنين فقال خالد أمهلوني حتى استشير وكانت له أخت لا يكاد أن يعصيها فاستشارها فقالت والله لا يحبك عمر بن الخطاب أبدا وما يريد إلا أن تكذب نفسك ثم يعزلك فقبل رأسها وقال صدقت فثبت على قوله فنزع أبو عبيدة عمايته فلم يبق إلا نعلاه فقال بلال لا يصلح هذه إلا بهذه قال خالد فو الله لا أعطيها أمير المؤمنين لي واحدة ولكم واحدة^(٤٢)

٢- قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس سمعت عمر بن الخطاب وذكربيعة أبي بكر فقال وليس فيكم من تقطع إليه الأعناق مثل أبي بكر (٤٣)

٣- قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أول من قال لعمر الفاروق وكان المسلمون يأثرون ذلك من قولهم ولم يبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر من ذلك شيئاً ولم يبلغنا أن ابن عمر قال ذلك إلا لعمر كان فيما يذكر من مناقب عمر الصالحة ويثني عليه قال وقد بلغنا أن عبد الله بن عمر كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيد دينك بعمر بن الخطاب (٤٤)

د- في عهد معاوية بن أبي سفيان

١- عن صالح بن كيسان قال كانت غزوة أبي عبد الرحمن القيني مبلغاً إلى عبد الرحمن وكان شاتياً بأرض الروم يعني سنة ست وأربعين وقدم عبد الرحمن بن خالد بن الوليد حمص قافلاً ودس ابن أثال بعض أولئك المماليك فسقاه شربة فمات عبد الرحمن بحمص فاستعمل معاوية ابن أثال على خراج حمص وكان أركونا من أركنة النصارى عظيماً فاعترض له خالد بن عبد الرحمن بن خالد فضربه بالسيف فقتله فرفع إلى معاوية فحبسه أياماً وأغرمه ديته ولم يفده منه وخرج خالد إلى المدينة ثم رجع بعد وقال حين ضربه:

أنا ابن سيف الله فاعرفوني
لم يبق إلا حسبي وديني وصارم أصابه
يميني (٤٥)

٢- عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني القاسم بن محمد بن أبي بكر أن معاوية أخبر أن عبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر وعبد الله بن الزبير خرجوا من المدينة عائدين بالكعبة منبيعة يزيد بن معاوية قال فلما قدم معاوية مكة تلقاه عبد الله بن الزبير بالتنعيم فضاحكه معاوية وسأله عن الأموال ولم يعرض بشيء من الأمر الذي بلغه ثم لقي عبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر فتفاوضا معه

في أمر يزيد ثم دعا معاوية ابن الزبير فقال له هذا صنيعك أنت استزلت هذين الرجلين وسننت هذا الأمر وإنما أنت ثعلب رواغ لا تخرج من جحر إلا دخلت في آخر فقال ابن الزبير ليس بي شقاق ولكن أكره أن أبايع رجلين أيكما أطيع بعد أن أعطيكما العهود والمواثيق فإن كنت مللت الإمارة فبايع ليزيد فنحن نبايعه معك فقام معاوية حين أبوا عليه فقال ألا إن حديث الناس ذات غور وقد كان بلغني عن هؤلاء الرهط أحاديث وجدتها كذبا وقد سمعوا وأطاعوا ودخلوا في صلح ما دخلت فيه الأمة (٤٦)

الخاتمة

من خلال دراستي لمرويات صالح بن كيسان المؤدب في المصادر التاريخية والتي اعتمدتها هذه المصادر من خلال المرويات عن طرق متعددة من سلسلة الرجال فبعضها كان عن طريق ابن إسحاق في كتابه المغازي وكما هو معروف إن ابن إسحاق أحد تلامذة صالح بن كيسان

وقد اعتمد ابن سعد عن مرويات صالح بن كيسان وإن كان ابن سعد لم يرى صالح بن كيسان فقد ولد بعد وفاة الأخير بعشرين سنة لكنه نقل الكثير من رواياته عن طريق سلسلة الرواة . ومن خلال هذين الطريقتين اعتمد المؤرخون على مرويات صالح بن كيسان واتضح من خلال البحث أن ابن عبد البر وابن الأثير وابن حجر قد اعتمدوا على هذه المرويات .

بعد البحث والتحصيل في المصادر قامت الباحثة بتصنيف وتبويب المرويات اتضح أنها تضمنت إحدى وعشرين مروية في عهد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وأربع مرويات في عهد الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه وثلاثة مرويات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومرويتان في عهد معاوية بن أبي سفيان ، وبذلك يكون المجموع الكلي لمرويات صالح بن كيسان ثلاثون مروية .

وتم توثيق هذه الروايات من المصادر حتى ولم تذكر صالح بن كيسان بل تذكر الحدث عن طريق آخر ووثقت من كتب الحديث مرويات صالح بن كيسان في عهد الرسول محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

الهوامش

- (١) خليفة بن خياط ، أبو عمر خليفة بن خياط العصفري الليثي (ت، ٢٤٠ هـ) ، الطبقات ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، ط ٣ ، دار طيبة ، (الرياض ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م) ، ص ٢٦٣ ؛ البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت ، ٢٥٦ هـ) ، التاريخ الكبير ، تحقيق : السيد هاشم الندوي ، دار الفكر ، (بيروت ، د. ت) ، ج ٤ ، ص ٢٨٨ ، الذهبي أبو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ، ٧٤٨ هـ) ، سير إعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الارنؤوط وحسين الأسد ، ط ١ مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) ، ج ٥ ، ص ٤٥٤ .
- (٢) الرازي ، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس التميمي (ت ٣٢٧ هـ) ، الجرح والتعديل ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ، ١٢٧١ هـ / ١٩٥٢ م) ، ج ٤ ، ص ٤١٠ ؛ الذهبي ، سير إعلام النبلاء ، ج ٥ ، ص ٤٥٤ ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير و الإعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط ١ دار الكتاب العربي ، (بيروت ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م) ، ج ٦ ، ص ٨٢ ؛ تذكرة الحفاظ ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، بلا. ت) ، ج ١ ، ص ١٤٨ ؛ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط ١ ، دار المعرفة ، (بيروت ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م) ، ج ٢ ، ص ٢٩٩ .
- (٣) ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت ، ٥٧١ هـ) ، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأمثال ، تحقيق : محي الدين أبي سعيد عمر بن غرامه العمري ، دارا لفكر ، (بيروت ، ١٩٩٥ م) ، ج ٢٣ ، ص ٣٦٢ ؛ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ، ٧٦٤ هـ) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق : واعتناء : أحمد الأناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م) ، ج ٥ ، ص ٢٣٥ .
- (٤) خليفة بن خياط ، الطبقات ، ص ٢٦٣ ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٤ ، ص ٢٨٨ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٦ ، ص ٨٢ .
- (٥) السيوطي ، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن (ت ، ٩١١ هـ) ، إسعاف المبطل برجال الموطأ ، المكتبة التجارية الكبرى ، (مصر ، ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م) ، ص ١٣ .
- (٦) أبو الفضل شهاب الدين احمد بن علي (ت ، ٨٥٢ هـ) ، تهذيب التهذيب ، مطبعة دائرة المعارف النظامية ، ط ١ ، (الهند ، ١٣٢٦ هـ) ، ج ٤ ، ص ٣٥١ .
- (٧) تاريخ الإسلام ، ج ٩ ، ص ١٧٩ .
- (٨) سير إعلام النبلاء ، ج ٥ ، ص ٤٥٦ .

- (٩) البخاري، التاريخ الكبير، ج٦، ص٨٢؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٦، ص٩١؛ الرافعي، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم أبو القاسم القزويني (ت ٦٢٣هـ)، التدوين في إخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٩٨٧)، ج١، ص٤١.
- (١٠) البخاري، التاريخ الكبير، ج٦، ص٣٩٩؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٨٨؛ ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار الجيل، (بيروت، ١٩٩٢)، ج٢، ص٨٣.
- (١١) خليفة بن خياط، الطبقات، ص٤٢٢ البخاري، التاريخ، ج٢، ص٣٤٥؛ الرازي، الجرح والتعديل، ص٣، ص٢٢٥؛ السيوطي، إسعاف المبطأ، ص٨.
- (١٢) خليفة بن خياط، الطبقات، ص٢٦١ البخاري، التاريخ الكبير، ج١، ص٢٢٠؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٨، ص٧١؛ الذهبي، سير إعلام النبلاء، ج٥، ص٣٢٦؛ تاريخ الإسلام، ج٥، ص١٣٦.
- (١٣) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٤، ص٥٩٠؛ ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)، لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعارف النظامية-الهند، ط٣، مؤسسة الأعلمي للطبوعات، (بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ج٧، ص٤٩١.
- (١٤) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، (بيروت، دار صادر، بلا.ت)، ج٧، ص٣٢١-٣٢٢؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ص٢٧١ البخاري، التاريخ الكبير، ج١، ص٤٠؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٦، ص٢٧٥-٢٧٨؛ سير إعلام النبلاء، ج٧، ص٣٣-٣٤؛ تذكرة الحفاظ، ج١، ص١٧٢-١٧٤.
- (١٥) خليفة بن خياط، الطبقات، ص٢٧٥؛ ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ)، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، دار المعارف، (القاهرة، د.ت)، ص٤٩٨-٤٩٩؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٢٠٧-٢١٣؛ سير إعلام النبلاء، ج٨، ص٤٨-٨٠.
- (١٦) خليفة بن خياط، الطبقات، ص٢٨٣ البخاري، التاريخ الكبير، ج٥، ص٤٢٢؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٥٦-٣٥٧؛ الذهبي، سير إعلام النبلاء، ج٦، ص٣٢٥-٣٣٥؛ تذكرة الحفاظ، ج١، ص١٦٩-١٧٠؛ ميزان الاعتدال، ج٢، ص٦٥٩.
- (١٧) ابن سعد، الطبقات، ج٥، ص٤٩٧ البخاري، التاريخ الكبير، ج٤، ص٩٤؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج١، ص٣٢؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٢٦٢؛ سير إعلام النبلاء، ج٨، ص٤٥٤-٤٥٤ ص ٤٧٤؛ ميزان الاعتدال، ج٢، ص١٧٠.
- (١٨) الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥هـ)، المستدرک على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م)، ج٢، ص٢٧٤؛ ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (ت ٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، دار الكتاب العربي (بيروت،

، د.ت)، ج ٢، ص ٣٩٧؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٢٣٨هـ/١٩١٠م)، ج ٧، ص ٥٧٧.

(١٩) ابن اسحاق، محمد المطلب (ت ١٥١هـ)، كتاب السير والمغازي، تحقيق: سهيل زكار، ط ١، دار الفكر، (بيروت، ١٩٨٧)، ص ١٩٣؛ الزمخشري، جاز الله محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ)، الفائق في غريب الحديث، ط ١، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٦)، ج ٢، ص ٣٢؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٤، ص ٣٦٩؛ الذهبي، سير إعلام النبلاء، ج ١، ص ١٤٨.

(٢٠) البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت ٤٥٨هـ)، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة: تحقيق: عبد المعطي قلجعي، دار الكتب العلمية - دار الريان للتراث (بيروت، ١٩٨٨)، ج ٤، ص ٢٨٠. ابن الأثير، أسد الغابة، ج ١، ص ١٢٧٣؛ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، السيرة النبوية من البداية والنهاية، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت - لبنان، ١٩٧٩)، ج ٣، ص ٣٤٨.

(٢١) ابن الأثير، أسد الغابة، ج ١، ص ١٤٢٢؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٨، ص ١٤٨.

(٢٢) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ١، ص ٢٣٠؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج ١، ص ٢٢٠؛ ابن سيد الناس، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، اليعمري الربيعي (ت ٧٣٤هـ/١٣٣٤م)، عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير، تحقيق: إبراهيم محمد رمضان، ط ١، (بيروت، ١٩٩٣)، ج ١، ص ١٨٣-١٨٤.

(٢٣) ابن حنبل، المسند، ج ١، ص ١٣٧؛ البخاري، الصحيح، ج ٣، ص ٢٢٨؛ مسلم، أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، صحيح مسلم، دار الفكر، (بيروت - لبنان، د.ت)، ج ٧، ص ١٢٥؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٢، ص ٦٠٨؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٢٠، ص ٣٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٤، ص ٣٠.

(٢٤) البخاري، الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح البخاري)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط ١، (دمشق، ١٤٢٢هـ)، ج ٤، ص ٢٣٥؛ النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت ٣٠٣هـ)، سنن النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، (حلب، ١٩٨٦)، ج ٨، ص ٦٢٨؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٣، ص ١٨٤.

(٢٥) ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، مؤسسة قرطبة، (مصر، د.ت)، ج ٥، ص ١٠٩؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٣، ص ١١٦؛ البخاري، صحيح البخاري، ج ٢، ص ٧٧؛ أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث

(٢٦) ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ج١، ص٢٢؛ ابن حنبل ، المسند، ج٥، ص٢١١؛ ابن ماجة ، محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجة ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر للطباعة والنشر، (بيروت ، د.ت.)، ج٢، ص٨٧١؛ جار الله الزمخشري، الفائق في غريب الحديث ، ج٢، ص١١٤

(٢٨) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٢، ص٥٢؛ ابن حنبل ، المسند، ج٣، ص٢١٠؛ البخاري ، الصحيح، ج٥، ص٤٣؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج١، ص١٠٨؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج١، ص٤٧؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج١، ص٥٥٨.

(٢٩) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٢، ص١١٠.

(٣١) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٨، ص٨٢؛ ابن حنبل ، المسند، ج١، ص١٢؛ البخاري ، الصحيح، ج٥، ص١٧؛ النسائي ، السنن، ج٦، ص٧٨.

(٣٣) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٨، ص١٧٥؛ ابن حماد الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد (٣١٠هـ)، الكنى والأسماء ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريايى، دار ابن حزم ،(بيروت - لبنان، ٢٠٠٠)، ج١، ص٩٧.

(٣٥) ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ج٢، ص٢٣٢؛ السرخسي ، محمد بن أحمد شمس الأئمة (ت ٤٨٣هـ) المبسوط ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت - لبنان، ١٩٨٦)، ج٥، ص٢١٨

- (٣٦) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٧، ص ٢٤٤؛ ابن حبان ، محمد بن أحمد بن معاذ بن معبد ، التميمي ، أبو حاتم (ت ٣٥٤هـ) صحيح ابن حبان ، تحقيق: شعيب الارنؤوط، ط ٢، مؤسسة الرسالة ، (بيروت، ١٩٩٣)، ج ١٥، ص ٢٩٧
- (٣٧) مالك بن انس (ت ١٧٩هـ) ، الموطأ ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت، ١٩٨٥)، ج ١، ص ٢٣١؛ ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ج ٢، ص ٢٧٤.
- (٣٨) ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ج ٢، ص ٢٧٨؛ ابن كثير ، إسماعيل بن كثير الدمشقي ، أبي الفداء (ت ٧٧٤هـ) ، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري ، ط ١، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت-لبنان، ١٩٨٨)، ج ٥، ص ٢٨٠
- (٣٩) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي أبو بكر (ت ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١، دار الكتب العلمية ، (بيروت - لبنان، ١٩٩٧)، ج ١١، ص ١٥١؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج ٣٠، ص ٣١٨؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٦، ص ٣٤٣.
- (٤٠) مالك بن انس، الموطأ، ج ٢، ص ٤٤٧؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق، ج ٢، ص ٧٧.
- (٤١) جاز الله الزمخشري، الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص ٨٩؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق، ج ٣٠، ص ٤١٩؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ج ٤، ص ٧٠
- (٤٢) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق، ج ١٦، ص ٢٦٨.
- (٤٣) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٣، ص ١٨٢؛ ابن حنبل ، المسند ، ج ١، ص ٥٥؛ الطبري ، تاريخ الطبري، ج ٢، ص ٤٤٦؛ ابن حبان ، صحيح ابن حبان ، ج ٢، ص ١٤٨؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق، ج ٣٠، ص ٢٧٩.
- (٤٤) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٣، ص ٢٧٠؛ الطبري ، تاريخ الطبري، ج ٣، ص ٢٦٧؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج ٤٤، ص ٥١؛ ابن الأثير ، أسد الغابة، ج ٤، ص ٥٧.
- (٤٥) الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ، ٣١٠هـ) ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٢، دار المعارف ، (القاهرة، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م) ، ج ٤، ص ١٧٢؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق، ج ١٦، ص ١٦٢.
- (٤٦) أبو نعيم الاصبهاني ، أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠هـ) ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتاب العربي ، (بيروت ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥) ، ج ١، ص ٣٣١.

المصادر

- ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (ت، ٦٣٠ هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، دار الكتاب العربي ، (بيروت ، د.ت).
- ابن إسحاق ، محمد المطليبي (ت ١٥١هـ)، كتاب السير والمغازي ، تحقيق: سهيل زكار، ط١، دار الفكر، (بيروت، ١٩٨٧).
- البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت ، ٢٥٦ هـ)، التاريخ الكبير، تحقيق : السيد هاشم الندوي، دار الفكر، (بيروت، د.ت).
- =====
 (صحيح البخاري)، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، (دمشق، ١٤٢٢هـ).
- البیهقي ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت ٤٥٨هـ)، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة : تحقيق: عبد المعطي قلجعي ، دار الكتب العلمية -دار الريان للتراث، (بيروت ، ١٩٨٨).
- الحاكم النيسابوري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت، ٤٥٥هـ)، المستدرک علی الصحیحین ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م).
- ابن حبان ،محمد بن أحمد بن معاذ بن معبد، التميمي ، أبو حاتم (ت ٣٥٤هـ)، صحيح ابن حبان ، تحقيق: شعيب الارنؤوط، ط٢، مؤسسة الرسالة ، (بيروت، ١٩٩٣).
- ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل شهاب الدين احمد بن علي (ت ، ٨٥٢هـ)، الإصابة في تميز الصحابة ، دار إحياء التراث العربي، (بيروت ، ١٢٣٨هـ/١٩١٠م).
- =====
 ،ط١، (الهند، ١٣٢٦هـ).
- =====
 مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، (بيروت ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
- ابن حماد الدولاقي، أبو بشر محمد بن أحمد (٣١٠هـ)، الكنى والأسماء ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم ، (بيروت -لبنان، ٢٠٠٠).
- ابن حنبل ، أبو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، مسند الإمام احمد بن حنبل ، مؤسسة قرطبة، (مصر، بلا، ت).

- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي أبو بكر (ت ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت - لبنان، ١٩٩٧).
- خليفة بن خياط، أبو عمر خليفة بن خياط العصفري الليثي (ت ٢٤٠هـ)، الطبقات، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط٣، دار طيبة، (الرياض، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢م).
- أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث بن إسحاق (ت ٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، تحقيق: سعيد محمد اللحام، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، ١٩٩٠).
- الذهبي أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير و الإعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط١ دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م).
- ، تذكرة الحفاظ، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، بلا. ت)
- ، سير إعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارنؤوط وحسين الأسد، ط١ مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م).
- ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١ (بيروت، دار المعرفة، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م).
- الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس التميمي (ت ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، ط١، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٢٧١هـ / ١٩٥٢م).
- الزمخشري، جار الله محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ)، الفائق في غريب الحديث، ط١، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٦).
- السرخسي، محمد بن أحمد شمس الأئمة (ت ٤٨٣هـ) المبسوط، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت - لبنان، ١٩٨٦).
- ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، (بيروت، دار صادر، بلا. ت)
- ابن سيد الناس، محمد بن محمد بن أحمد، اليعمري الربيعي (ت ٧٣٤هـ / ١٣٣٤م)، عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير، تحقيق: إبراهيم محمد رمضان، ط١، (بيروت، ١٩٩٣).
- السيوطي، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ)، إسعاف المبطل برجال الموطأ، المكتبة التجارية الكبرى، (مصر، ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩).
- السيوطي، الدرر المنثور، دار الفكر (بيروت، ١٩٩٣).

- الرافعي ، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم أبو القاسم القزويني (ت ٦٢٣هـ) ، التدوين في إخبار قزوين ، تحقيق: عزيز الله العطاردي ، دار الكتب العلمية (بيروت ، ١٩٨٧).
- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق: واعتناء: أحمد الأناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م).
- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ) ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٢ ، دار المعارف ، (القاهرة ، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م) .
- ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي (ت ٤٦٣هـ) ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، (بيروت ، ١٩٩٢).
- ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت ٥٧١هـ) ، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأمثال ، تحقيق : محي الدين أبي سعيد عمر بن غرامه العمري ، دارا لفكر ، (بيروت ، ١٩٩٥م).
- ابن قتيبة الدينوري ، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ) ، المعارف ، تحقيق : ثروت عكاشة ، دار المعارف ، (القاهرة ، د. ت).
- ابن كثير ، إسماعيل بن كثير الدمشقي ، أبي الفداء (ت ٧٧٤هـ) ، البداية والنهاية ، تحقيق: علي شيري ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - لبنان ، ١٩٨٨).
- ===== السيرة النبوية من البداية والنهاية ، تحقيق: مصطفى عبد الواحد ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت - لبنان ، ١٩٧٩).
- ابن ماجة ، محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ) ، سنن ابن ماجة ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، (بيروت ، د. ت).
- مالك بن انس (ت ١٧٩هـ) ، الموطأ ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ، ١٩٨٥).
- مسلم ، أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) ، صحيح مسلم ، دار الفكر ، (بيروت - لبنان ، د. ت).
- النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت ٣٠٣هـ) ، سنن النسائي ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، (حلب ، ١٩٨٦).
- أبو نعيم الاصبهاني ، أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠هـ) ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، دار الكتاب العربي ، (بيروت ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥).